في ظل كورونا.. ما حقيقة "أزمة البيض" بمملكة آل سعود؟

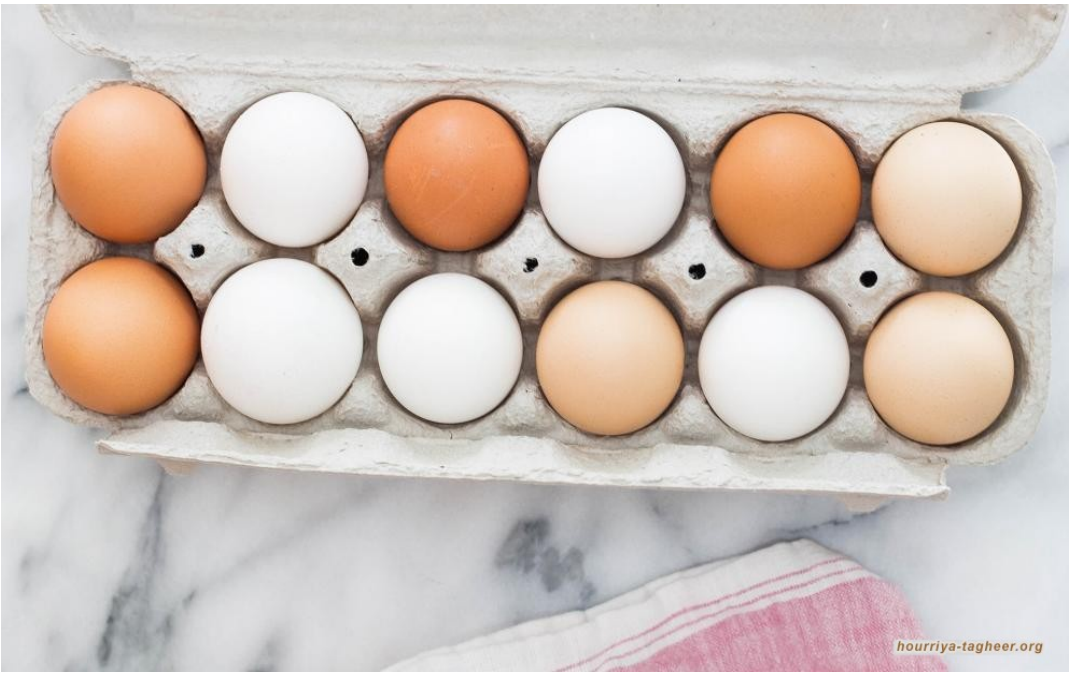

التغيير

تداول ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي في مملكة آل سعود، حديثاً عن أزمة نقص حاد في سلعة "البيض" في ظل ازدياد نسبة الشراء التي توسعت مع تفشي فيروس كورونا المستجد في المملكة وعموم دول العالم، وسط تأكيد السلطات على الاكتفاء الذاتي من السلعة.

وتناقلت وسائل التواصل الاجتماعي، اليوم الاثنين، مقاطع مصورة لازدحام شديد أمام متجر بيع بيض في مدينة الدمام؛ بمحاولة لشراء أي كمية رغم ارتفاع الأسعار بشكل مبالغ به.

ويأتي ذلك الازدحام في ظل تفشي فيروس كورونا في مملكة آل سعود وأغلب دول العالم، مع فرض السلطات حظر تجول جزئياً، خشية إصابة المزيد من الناس.

وفي ظل غياب أحد العناصر الأساسية في الطبق اليومي الصباحي في المملكة، انتشر وسم على موقع

"تويتر" بعنوان "السعودية بدون بيض".

وقال المغردون إن سعر طبق البيض وصل إلى 20 و30 ريالاً في بعض المناطق، مشيرين إلى عدم توافره في مناطق أخرى.

وقالت إحدى المغردات: "أتمنى يصير حظر كلي، مو معقولة الزحمة أمس على السعودية بدون بيض، وكأن الناس ما تبالي أنه مرض سريع الانتشار، وزارة الصحة السعودية تعبت وهي تعلم وتوجه الناس لكن في فئة منهم لا حياة لمن تنادي".

ولفت أحدهم في رسالة إلى أحد المتاجر: "لو سمحتوا فرع القصر مول ما فيه بيض من ثلاثة أيام!!".

وعلق مغرد أيضاً على خبر توافر البيض في المملكة قائلاً: "الثقبة ما فيها بيض نرجو معرفة السبب وشكراً".

فيما علقت أخرى بأن الكويت لا بصل فيها، لماذا لا نبادل البيض بالبصل مع الكويت.

في المقابل قال أحد المغردين: "اتركوا عنكم الإشاعات وتناقلها، كل المواد الغذائية في السعودية متواجدة بكميات كافية لفترة طويلة ومديدة".

وفي سياق متصل، أفاد المتحدث الرسمي لوزارة البيئة والمياه والزراعة عبد ا أبا الخيل، اليوم الاثنين، أن المملكة لديها الاكتفاء الذاتي من بيض المائدة بنسبة 116%.

وأكد أبا الخيل أن قرار الوزارة الذي أصدرته يوم أمس باستيراد كميات إضافية من بيض المائدة، يأتي للقضاء على بعض الممارسات السلبية التي أشعرت بوجود نقص في إمدادات البيض، وفق وكالة الأنباء التابعة لنظام آل سعود "واس".

وأشار إلى أن هذه الممارسات السلبية تمثلت في شراء كميات زائدة عن الحاجة، إلى جانب تخزين بعض الموزعين لكميات كبيرة من المنتج أملاً في بيعه بأسعار أعلى بحجة الندرة.

وشدد المتحدث الرسمي على أن الوزارة لن تسمح بوجود مثل هذه الممارسات في أي من المنتجات

الزراعية، وأنها تعمل باستمرار مع الجهات ذات العلاقة للقضاء عليها، وتحقيق الوفرة في الإنتاج والمعروض، داعياً الجميع إلى التعاون لتحقيق المصلحة العامة بالشراء المسؤول وفق الحاجة، وعدم تكديس المنتجات الغذائية التي سيؤدي تكديسها إلى مزيد من الهدر الغذائي.

وفي مارس الماضي، أعلنت سلطات آل سعود حظر تجول من الساعة الـ7 مساء وحتى السادسة صباحاً من كل يوم، في جميع أنحاء المملكة، قبل أن تعلن لاحقاً حظر التجول بشكل كامل في مكة والمدينة، وإغلاق 7 أحياء في مدينة جدة بالكامل كإجراء احترازي لمنع تفشي فيروس "كورونا المستجد".

وبلغ عدد مصابي فيروس كورونا في مملكة آل سعود حتى اليوم الاثنين، 2523 حالة، بينهم 551 حالة شفاء، ووفاة 38 حالة، وفق أرقام وزارة الصحة.